



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI)

الدورة السابعة

طهران، جمهورية إيران الإسلامية
16-14 مايو/ أيار 2013

الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة

موجز تنفيذي

تلخص هذه الوثيقة مناقشات ونتائج حلقة العمل التي عقدتها الهيئة بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة وما أسفرت عنه من مناقشات حول هذا الموضوع في الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك. والهدف من هذه الوثيقة هو تحريك المناقشات حول مدى التقدم المحرز في خطط عمل الهيئة وفريق المهام الذي أنشئ في حلقة العمل هذه.

والهيئة مدعوة إلى:

- أن تحيط علماً بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن حلقة العمل والاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن دور فريق المهام في وضع خطة عمل إقليمية؛
- أن تُعطي توجيهاتها بشأن العمل في المستقبل وتنفيذ التوصيات الصادرة عن حلقة العمل هذه؛
- أن توافق على العمل في المستقبل من أجل مواصلة العمل مستقبلاً في الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية لمصايد الأسماك، بما في ذلك جمع البيانات وإدراجها في إدارة مصايد الأسماك.

المقدمة

1- عقدت الهيئة حلقة عمل بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة في مدينة المنامة بمملكة البحرين في الفترة من 22-24 أبريل/ نيسان 2012. بناءً على الاتفاق الذي تم في الدورة السادسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التي عُقدت في روما في الفترة من 10-12 مايو/ أيار 2011. وتولت أمانة الهيئة عقد هذا الاجتماع، وحضره 18 مندوباً من أربعة بلدان أعضاء بالإضافة إلى مراقبين وأمانة الهيئة.

2- وكان من بين أهداف حلقة العمل هذه:

- فهم أوضاع مصايد الأسماك البحرية القطرية والإقليمية في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة؛
- استعراض مدى توافر البيانات عن الإحصاءات الاجتماعية - الاقتصادية؛
- تحليل الأعمال التي قامت بها البلدان الأعضاء وغيرها من الأنشطة البحثية ذات الصلة؛
- إجراء مناقشات مستفيضة عن الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية لمصايد الأسماك الواقعة في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة.

3- وكان من بين المسائل التي سلطت عليها الأضواء: الحاجة إلى فهم أفضل لحالة الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية في مصايد الأسماك، التي تؤثر على استدامة المصيد وعلى سبل معيشة الصيادين، وتحديد المتغيرات والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية المشتركة المناسبة التي ستستخدم في المنطقة، ومخطط لقاعدة بيانات متكاملة للإحصاءات والمعرفة لأغراض التقدير الاجتماعي - الاقتصادي، وإنشاء شبكة من الأخصائيين في العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

حلقة عمل عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة

4- ناقشت حلقة العمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة، واستعرضت مدى توافر البيانات عن الإحصاءات الاجتماعية - الاقتصادية، وتحليل الأعمال وغيرها من الأنشطة البحثية ذات الصلة في عددٍ من البلدان، وقامت بصياغة خطة عمل للهيئة في مجال التعاون الإقليمي في تقدير الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية عن طريق تحديد المؤشرات الإقليمية الاجتماعية - الاقتصادية التي ستستخدم على الصعيدين القطري والإقليمي.

5- إن إدراج البعد الإنساني، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية - أمر ضروري في سياق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك. ولهذا الغرض، كان هناك إقرار بضرورة تحديد المسائل الرئيسية في الجوانب

الاجتماعية والاقتصادية في إدارة مصايد الأسماك، والصيادين الذين يعملون في المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة، إلى جانب المؤشرات الضرورية للمعلومات من أجل رصد حالة هذه الجوانب.

6- وقد طرحت تقارير قطرية وتم استعراضها من أجل الحصول على فهم أفضل للمعلومات الموجودة في آحاد البلدان، وأنماط المعلومات المتوافرة.

7- ولوحظ أن الدراسات السابقة التي جرت للحصول على معلومات عن الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية لمصايد الأسماك واجهت عدداً من التحديات، مثل دقة البيانات والمنهجية المستخدمة. وتؤكد أن المنهجية عنصر رئيسي وأن العمل مع الصيادين بطريقة تعكس الاهتمام بمعارفهم وخبراتهم، أمر ملحوظ للحصول على بيانات دقيقة وأكد بعض المشاركين هذه النقطة، ولاحظوا ضرورة أخذ الخلفية ومستوى التعليم في الاعتبار عند التصدي لهذا النوع من العمل. وكان هناك اهتمام بضرورة مساندة الصيادين في هذه العملية، مع ملاحظة أنه بضمان علاقة إيجابية بين الحكومات والصيادين، تتزايد احتمالات الحصول على معلومات اجتماعية - اقتصادية جيدة. وأشار عدد من المشاركين إلى الأنشطة التي تقوم بها بلدانهم الآن لمساندة الصيادين.

8- طُرحت على حلقة العمل مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد العام، والاقتصاد الجزئي، والجوانب الاجتماعية لمصايد الأسماك، وهي المؤشرات التي ستستخدم لتوجيه البلدان الأعضاء في زيادة فهمها للوضع العام لحالتها الاجتماعية والاقتصادية، وفي تحديد المجالات التي لها أولويتها في التخطيط لأنماط المسائل الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج إلى جمعها في المستقبل.

9- كما طرح على حلقة العمل أهم النقاط التي أثرت أثناء المناقشات، وأمثلة للجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج للدراسة بالنسبة للمنطقة الخاضعة لولاية الهيئة، والتي تركز على الاقتصاد العام، والاقتصاد الجزئي، والجوانب الاجتماعية

● الاقتصاد العام

— مساهمة مصايد الأسماك في الاقتصاد الوطني

— استهلاك الأسماك محلياً

— واردات الأسماك وصادراتها

● الاقتصاد الجزئي

— إيرادات السفن والأرباح والتكاليف (الثابتة والمتغيرة)

— أوزان كميات الإنزال وقيمتها

- مواصفات السفن: قوة المحرك، والحمولة الإجمالية، وقيمة السفينة، والمعدات المستخدمة
- ساعات العمل/ يومياً/ سنوياً/ للسفينة الواحدة
- أسعار السوق للأنواع المختلفة
- الجوانب الاجتماعية
 - العمالة: عدد أفراد طاقم السفينة، وجنسياتهم، والقطاع الأول والثاني (ومن هم: رجال، نساء، من المواطنين ومن غير المواطنين)
 - ملكية السفينة (لأفراد أو شركاء)
 - طريقة دفع رواتب أفراد الطاقم (بالأجر أو بطريقة المشاركة)
 - المصادر الأخرى لدخل الصيادين (المورد الأساسي للعمالة وغيره)
 - عدد الأسر العاملة في مصايد الأسماك (عمل أساسي أو ثانوي)
 - أعمار الصيادين ومستوى تعليمهم
 - أهم التهديدات التي تواجه سبل المعيشة
 - الخدمات الاجتماعية والمالية المتاحة (التأمين، والصحة، والائتمان، والمدخرات، وغيرها)
 - تنظيم مصايد الأسماك (التعاونيات وأدوارها)
 - كيفية التسويق وأماكنه، وأدوار الصيادين وأرباحهم، والتجار، والعاملين في التجهيز والنقل، على امتداد سلسلة العرض.

10- وكان على المشاركين في حلقة العمل أن ينظروا في المؤشرات السابق ذكرها عند تصميمهم للمسح الاستقصائي، مما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للدراسة الاجتماعية - الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن البيانات التي ينبغي جمعها عن طريق توصية الهيئة فيما يتعلق بالحد الأدنى من البيانات في التقارير (التوصية RECOFI/6/2011/1) سوف تغطي بعض المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية المطروحة.

11- أتفق على أن تكون أهداف هذه الدراسة كما يلي:

- تحديد السمات الاجتماعية - الديموغرافية مثل، هيكل الأعمار، والنوع، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة، ومستوى التعليم، وغير ذلك.
- إبراز الظروف الاجتماعية - الاقتصادية للصيادين

- تقدير تكاليف وعوائد سفن الصيد في مناطق صيد مختارة
- وصف المشكلات المشتركة لمناطق الصيد المختارة
- وصف العلاقة بين الصيادين ومنظماتهم، وإيضاح فعالية المنظمة من وجهة نظر أعضائها والإدارة المشتركة لمصايد الأسماك
- وضع توصيات لصناع القرار لاستخدامها في إدارة المصايد المحلية وخطط تنمية سبل المعيشة لأصحاب المصلحة

12- كان هناك تذكير للمشاركين في حلقة العمل بالتوصية RECOFI/6/2011/1 المعنونة "توصية بالحد الأدنى من البيانات في تقارير المنطقة الخاضعة لولاية الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك" (المرفق 1). وطبقاً للمادة 5 من اتفاقية إنشاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، وافقت الهيئة على أن يبدأ تنفيذ هذه التوصية اعتباراً من أول يناير/ كانون الثاني 2012، وجميع البلدان الأعضاء ملزمة بالامتثال لهذه التوصية. وعند التركيز على الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية، كانت هناك أولويات معينة تمت الموافقة عليها بالفعل في حلقة العمل المعنية بمؤشرات المخزونات السمكية وأوضاع المخزونات، التي عُقدت في طهران بجمهورية إيران الإسلامية عام 2009، بما في ذلك ضرورة قياس الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع المصايد بمدى إسهامها في إمدادات الأغذية المحلية وإسهامها في الصادرات أيضاً، سواء من حيث القيمة أو الكمية. وطرحَت شجرة مسلسلة للجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وتم التأكيد على أنه سيكون مطلوباً في المستقبل أن يكون العمل في هذا المجال واضحاً فيما يتعلق بالأهداف وكيفية تحقيقها. وسلطت الأضواء على الأنماط المختلفة من المعلومات التي يمكن جمعها، بما في ذلك جمع مثل تلك المعلومات من الإحصاءات الموجودة ومن السجلات الإدارية إذا أتيحت.

13- اقترحت خطة عمل لدراسة اجتماعية - اقتصادية، لمناقشتها بمعرفة المشاركين وإدخال أي تعديلات عليها.

14- خلصت حلقة العمل إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية:

- i. هناك حاجة عامة إلى زيادة جمع المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية، وأن تُعطي البلدان الأعضاء أولوية لهذه المسألة.
- ii. أن الأنشطة التي تحدث خارج مصايد الأسماك لها تأثيرات ملموسة، بل وخطيرة في بعض الأحيان، على استدامة هذه المصايد واستدامة سبل معيشة الصيادين، وأنه لا بد من أن توضع في الاعتبار زيادة الاتصالات والتعاون مع القطاعات ذات الصلة.
- iii. أن الإسهامات والمسائل الاجتماعية والاقتصادية ينبغي أن تشمل الإسهامات والمسائل التي يقدمها القطاعان الثاني والثالث، بالإضافة إلى القطاع الأول للإنتاج.

- .iv أن هناك تحديات تواجه جمع المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية، ولا بد من مواصلة التعاون مع الوزارات الأخرى، كتلك المسؤولة عن الإحصاءات الاقتصادية والتنمية الريفية.
- .v أن المعلومات والبيانات المتوافرة وطرق جمعها تتفاوت فيما بين البلدان الأعضاء (من حيث الكمية والجودة)
- .vi أن ديناميات العمالة (أطقم السفن، وأصحابها، وقباطنتها، والعمالة المستأجرة) وإصدار التراخيص، مسألة مهمة.
- .vii ينبغي أخذ جميع العاملين في مجال الصيد في الاعتبار عند النظر إلى الصيد، سواء كنشاط لكل الوقت أو بعضه، أو الصيد الترفيهي أو العرضي أو صيد الكفاف.
- .viii أن بعض البلدان تقدم تعويضاً اقتصادياً عن تدابير الإدارة (مواسم منع الصيد) فضلاً عن بعض أشكال الدعم المختلفة، التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار
- .ix إن سلطة الصيادين تكون ضعيفة في سلسلة العرض في أغلب الأحيان، وأنهم يعتمدون على قرارات الوسطاء في الحصول على دخل

15- وقد أصدرت حلقة العمل التوصيات التالية:

- i. ينبغي صياغة خطة عمل إقليمية للأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية، تعمل لتنمية القدرات الفنية وزيادة المعرفة بالشؤون الاجتماعية - الاقتصادية في الإقليم.
- ii. ينبغي أن تكون خطة العمل هذه قابلة للتطبيق وعملية ومفيدة، بما في ذلك المسوح الاستقصائية الموصى بها لمعرفة الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية، بطريقة يسهل فهمها على الذين يشاركون في الإجابة على الاستقصاءات، مع تعاريف واضحة للمصطلحات المستخدمة.
- iii. ينبغي جمع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ودمجها في إطار إدارة المصايد في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، ضماناً لإيجاد نهج كلي يتسق مع نهج النظام الإيكولوجي
- iv. ينبغي إنشاء فريق مهام للقيام بالمسائل المذكورة أعلاه، مع تحديد اختصاصاته (أدناه)

16- وافقت جماعة العمل على استخدام مشروع الاستقصاء الذي عرض كأساس لعمل فريق المهام في جمع المعلومات اللازمة عن طريق المصادر الفنية المتاحة في كل بلد من البلدان الأعضاء في الهيئة. كما نظرت حلقة العمل في إمكانية وضع مشروع إقليمي ميداني بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في الإقليم. وأكدت حلقة العمل على أهمية زيادة الاتصالات بين جميع أعضاء الهيئة ومع المنظمات ذات الصلة، مثل لجنة مصايد الأسماك في مجلس

التعاون الخليجي من أجل التعاون فنياً للتصدي بصورة مناسبة للتحديات التي تواجه مصايد الأسماك الإقليمية، بما في ذلك أداؤها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

17- كان هناك شعور بأن حلقة العمل قد أتاحت فرصة ثمينة، هي الأولى من نوعها لمناقشة المسائل الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في الإقليم. وكان هناك تقدير كبير لذلك، وأعرب البعض عن أمله في أن تستمر هذه العملية التشاركية والتعاونية.

الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك

18- أقرت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك بالحاجة إلى العمل الاجتماعي - الاقتصادي والهدف منه، ووافقت على أهمية إدراج النظر في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بقرارات الإدارة على أساس الاعتبارات المتعلقة بحالة الموارد السمكية. ولاحظت جماعة العمل الحاجة إلى إدماج عمليات جمع المعلومات والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية في إطار جمع بيانات مصايد الأسماك، من أجل توفير معلومات لئُهج وقرارات الإدارة.

19- وطرح في حلقة العمل الاستقصاء الاجتماعي - الاقتصادي، الذي تم تنقيحه وتعديله بمعرفة فريق المهام، والذي تضمن حالة البحرين كأول مثال في الإقليم. ولوحظ إسهام البحرين في هذا الشأن، والتقدم الطيب في وضع هذا الاستقصاء، وأبرز البعض ضرورة إدراج معلومات إضافية تتعلق بالمسائل الديموغرافية والاجتماعية حتى يمكن فهم ظروف الصيادين بصورة أفضل (العمر والتعليم والجهل وغير ذلك). ولاحظت جماعة العمل المعنية بإدارة المصايد أهمية دور الدعم الذي يقدم إلى قطاع مصايد الأسماك الواقع ضمن ولاية الهيئة، وأن هذا البعد ينبغي بالتالي إدراجه في التطوير المستمر لهذا العمل.

20- أقرت جماعة العمل المعنية بإدارة المصايد بالحاجة إلى مواصلة تطوير الاستقصاء، وإلى أن تستوفيه البلدان الأعضاء وترسله إلى منسق فريق المهام، على أن يستمر فريق المهام في وضع خطة عمل إقليمية، آخذاً في اعتباره تعليقات البلدان الأعضاء وما تقوم به من أعمال في الوقت الحاضر.